

أثر استخدام استراتيجيات الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم

سلمان بن عايد الجبني*

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف أثر استخدام استراتيجيات التدريس المعتمدة على الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي، لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم. واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتم تطبيق الدراسة على مجموعتين الأولى تجريبية تكونت من (5) طلاب والثانية مجموعة ضابطة تكونت من (5) طلاب من المستوى الثاني من غرفة مصادر التعلم في مدرسة طارق بن زياد من منطقة ينبع البحر التعليمية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس تشخيص مهارات القراءة الأساسية البعدي تعزى إلى استراتيجيات التدريس (الحواس المتعددة)؛ وذلك على المجالات الفرعية للمقياس وعلى الدرجة الكلية ولصالح الأفراد من العينة التجريبية. وبناء على نتائج الدراسة أوصت بعقد دورات تدريبية مختصة لمعلمي صعوبات التعلم حول توظيف استراتيجيات الحواس المتعددة في الغرفة الصفية. الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الحواس المتعددة، العسر القرائي، ذوي صعوبات التعلم.

أثر استخدام استراتيجيات الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم

1. المقدمة

يعتبر موضوع التعلم من الموضوعات الهامة التي اهتم علماء النفس بدراستها دراسة جيدة؛ لكي يتعرفوا كيف يحدث التعلم، وما مبادئه وقوانينه، وما العوامل التي تساعد على التعلم الجيد، كذلك اهتمت كثير من البرامج التربوية بحاجات الطلبة ذوي الحاجات الخاصة وميولهم وخصائصهم العقلية والمعرفية، وأنماط تعلمهم المفضلة.

كما أن التوجهات التربوية المعاصرة تقوم على ضرورة التطابق بين طريقة تدريس المعلم من ناحية، وأنماط التعلم المفضلة لدى طلبته من ذوي الحاجات الخاصة من ناحية أخرى، ومن ثم فالقضية الكبرى التي تحظى باهتمام المربين اليوم هي مدى ملاءمة طرق التدريس المستخدمة مع أنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة، وكيف تكيف هذه الأساليب على نحو يجعل التعلم لدى الطلبة أكثر فاعلية، وكفاءة، وديمومة، حيث إن معظم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة لديهم تفضيلات فطرية لبعض أنماط التعلم، والبعض الآخر يمكنه تكيف أنماط تعلمه وفقاً لمتطلبات المهام الأكاديمية. كما يختلف هؤلاء الطلبة في أنماط التعلم التي يفضلونها، حيث إن اختلاف الفرد عن غيره في الميول والخصائص الشخصية والجسمية يؤدي إلى اختلاف نمط التعلم لديه عن أقرانه [1] لأن هؤلاء الطلبة لهم خصائص وحاجات تختلف عن الطلبة العاديين.

ومن هنا لا بد من التمييز بين الاستراتيجيات التدريسية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعليم والطلبة العاديين، حيث أن طلبة صعوبات التعلم يعانون من صعوبات أكاديمية في تعلم القراءة والكتابة والعمليات الحسابية، وتعد صعوبات تعلم القراءة أو ما يطلق عليه العسر القرائي أو اضطراب القراءة من أهم فئات صعوبات التعلم، وقد أشار أبو نيان [2] أن 10% من الطلاب في برامج صعوبات التعلم يواجهون صعوبة في القراءة على مختلف مهاراتها نتيجة الاضطراب اللغوي الذي هو أساس صعوبات التعلم، فالعلاقة بين التأخر اللغوي المبكر واضطرابات التعلم التي تتبع ذلك ليست خطية متوازنة، حيث يحتاج الطلبة في هذه الفئة إلى تدخل علاجي متخصص يتمثل في الاستراتيجيات والوسائل التعليمية خلال عملية القراءة؛ لذلك فهم بحاجة دائماً إلى تحفيز عمليات التفكير وتقديم وسائل إيضاح لغوي.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة الحالية للوقوف على أثر استخدام استراتيجيات الحواس المتعددة كاستراتيجية لتدريس الطلبة ذوي صعوبات التعلم؛ لتقديم الأفضل لهم في الجوانب المعرفية والمهارية والقيمية في مدارسنا.

2. مشكلة الدراسة

تشير كثير من الأدبيات والدراسات التربوية ومنها دراسة الهرش [3] ودراسة البواليز [4] و السعيد [23] إلى أهمية ودور استخدام استراتيجيات الحواس المتعددة في تدريس طلبة صعوبات التعلم وذلك

لأنه تتلاءم مع خبراتهم وقدراتهم وتلبي حاجاتهم ورغباتهم. إلا أن كثير من هذه الدراسات تتناول قضايا وموضوعات عامة ولا تتناول أهمية القراءة بالنسبة لهم حيث تعد القراءة المفتاح الأساسي الذي إذا امتلكه يستطيع أن يتعلم التهجئة والكتابة والحساب.

وقد لاحظ الباحث من خلال دراساته الأكاديمية وخبرته التدريسية في تدريس طلبة صعوبات التعلم بأنهم يتصفون بفروق فردية فيما بينهم ولديهم أنماط تعليمية مختلفة وبأن استراتيجيات تدريس واحدة غير كافية؛ مما يتطلب استخدام استراتيجيات الحواس المتعددة في تعليمهم القراءة وذلك لتنوعها ومناسبتها لمعالجة العسر القرائي لديهم. وتتلخص أسئلة الدراسة الحالية بالإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

أ. أسئلة الدراسة

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية ومتوسط أداء المجموعة الضابطة من طلبة صعوبات التعلم على اختبار تشخيص مهارات اللغة العربية الأساسية تعزى لاستخدام استراتيجيات الحواس المتعددة.

ب. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

1. التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الحواس المتعددة في تدريس طلبة صعوبات التعلم.

2. معالجة العسر القرائي لدى طلاب صعوبات التعلم من خلال استخدام استراتيجيات الحواس المتعددة.

ج. أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من:

1. إلقاء الضوء على بعض الصعوبات القرائية المنتشرة لدى شريحة الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم.

2. التعريف بأهمية استراتيجيات الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

3. مساعدة الطلاب ذوي صعوبات التعلم على معالجة العسر القرائي من خلال استخدام استراتيجيات الحواس المتعددة

4. مساعدة القائمين على تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم على توظيف استراتيجيات الحواس المتعددة.

5. مساعدة القائمين على تصميم المناهج في تضمين استراتيجيات الحواس المتعددة في المناهج الدراسية.

د. حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بثلاثة حدود من حيث الموضوع، والمكان، والزمان، كما يلي:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية التعرف على أثر استخدام استراتيجيات الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على المستوى الثاني من الطلبة

أثر استخدام استراتيجيات الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم سلمان الجهني

له مجموعة من الصفات والخصائص التي تجعله مختلفاً عن زملائه في نظرته إلى التعلم، كما أن التنوع الذي تحتويه هذه الاستراتيجيات يخلق جواً يشجع الطالب على إظهار قدراته الكاملة، واكتساب المعرفة واستثمارها بالطريقة التي تساعد في تلبية حاجاته ورغباته، ويزيد من دافعيته نحو التعلم، ويحسن من كفاياته وقدراته.

أنماط التعلم المركبة الموظفة في استراتيجيات الحواس المتعددة:

إن هذه الاستراتيجيات تشتمل على توظيف مجموعة متنوعة من الخصائص التي تشتملها كثير من الاستراتيجيات التعليمية الخاصة بالطلبة ذوي الحاجات الخاصة. ويمارس الطالب في هذه الاستراتيجيات أنماط التعلم المركبة في آن واحد، والتي يمكن إجمالها بما يلي:

1- النمط البصري والسمعي: يعتمد الطالب ذو الحاجات الخاصة فيه بشكل عام على الإدراك البصري والإدراك السمعي، كالرسوم والأشكال، والتسجيلات الصوتية.

2- النمط البصري والقرائي: يعتمد الطالب ذو الحاجات الخاصة فيه بشكل عام على الإدراك البصري وعلى إدراك الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة، كالرسوم والعروض التصويرية، وعلى النشرات وأوراق العمل.

3- النمط البصري والعملي: يعتمد الطالب ذو الحاجات الخاصة فيه بشكل عام على الإدراك البصري والإدراك اللمسي لتعلم الأفكار والمعاني.

4- النمط السمعي والقرائي: يعتمد الطالب ذو الحاجات الخاصة فيه بشكل عام على الإدراك السمعي، والذاكرة السمعية وعلى الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة في استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات.

5- النمط السمعي والعملي: يعتمد الطالب ذو الحاجات الخاصة في هذا النمط على الإدراك السمعي والذاكرة السمعية، وعلى الإدراك اللمسي في استقبال وتجهيز ومعالجة المعلومات.

6- النمط القرائي والعملي: يعتمد الطالب ذو الحاجات الخاصة فيه على الأفكار والمعاني المقروءة والمكتوبة، وعلى الإدراك اللمسي استقبال وتجهيز المعلومات [7].

افتراضات استراتيجيات الحواس المتعددة:

1- يستند المنحى متعدد الحواس في التدريس إلى افتراض مفاده أن الطلبة يتعلمون بشكل أفضل إذا تم تقديم المعلومات لهم عبر الحواس المختلفة مجتمعة (السمعية، البصرية، اللمسية والحسية الحركية)، حيث يؤخذ بعين الاعتبار استخدام هذا المنحى في تعليم مهارات القراءة والكتابة والتعبير الكتابي والتهجئة للطلبة ذوي صعوبات التعلم.

2- يستند المنحى متعدد الحواس أن الطالب يتعلم بشكل أفضل إذا قدمت له المعرفة بالطريقة التي يفضلها، والتي عادة لا تخرج عن الأنماط التعليمية المجتمعة (الحسية، البصرية، السمعية...).

3- يستند هذا المنحى إلى تفاعل الطالب مع معلمه ومع المادة التي تقدم له بطريقة تفاعلية، بحيث يتفاعل مع معلمه في تلمس الحروف وفي ترديدها وفي رسمها على السبورة.

4- يستند هذا المنحى إلى أهمية الوسيلة التعليمية في ترسيخ التعلم لدى الطلبة ذوي الصعوبات التعليمية، سواء أكانت الألوان المختلفة أم الأصوات أم الأدوات القرطاسية المختلفة.

الملتحقين بالصفوف ذوات غرف المصادر التي يدرس بها.

طلاب ذوي صعوبات التعلم يبنع البحر.

الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة - إن شاء الله تعالى- خلال الفصل الدراسي 2016/2017م.

هـ. التعريفات الإجرائية

الحواس المتعددة: تعرف إجرائياً بتوظيف استخدام الحواس مجتمعة من قبل أفراد عينة الدراسة لتحسين القدرة على تهجئة الكلمات وقراءتها وتعتمد هذه الاستراتيجيات بشكل كبير على التعامل مع الوسائط التعليمية بصورة مباشرة.

العسر القرائي: يعرف إجرائياً بأنها عدم القدرة على القراءة أو بطء في القراءة وتظهر على شكل صعوبة في قراءة الأحرف والمقاطع والربط بين شكلها وصوتها، أو ضعف في فهم المقروء.

طلاب صعوبات التعلم: هم الطلاب الذين يعانون من اضطراب في القدرة على استدعاء الكلمات أو الأرقام أو الأحرف من الذاكرة السمعية أو البصرية.

3. الإطار النظري

استراتيجيات الحواس المتعددة:

يقصد بها توظيف استخدام الحواس مجتمعة من قبل الطلبة لتحسين القدرة على التعلم بشكل جيد، وتعتمد على استخدام عدة حواس للتعلم، وتسمى (VAKT) وتعني الحواس المختلفة (V) الرؤية (A) السمع (Auditory)، (K)، الإحساس بالحركة Kinesthetic، (T) يشير إلى اللمس Tactile. ويقوم المعلم بالتركيز على حواس الطالب جميعها في تدريبه على المهارات، أو تدريسه مستعينا بالوسائل التعليمية المرتكزة على حواسه، كذلك تعد معرفة المعلم لهذه الطريقة من المبادئ الهامة في نجاح العملية التعليمية، ففي الوقت الذي تناسب طريقة تعليم معينة بعض الطلبة نجد أنها لا تناسب غيرهم. إذ أن إتاحة الفرصة للطلبة في أن يتعلموا بالأسلوب الذي يفضلونه له أثر إيجابي في توليد الحوافز لديهم، والرفع من درجة دافعية التعلم لديهم [5].

فوائد توظيف استراتيجيات الحواس المتعددة:

تساعد استراتيجيات الحواس المتعددة للمعلمين في تدريسهم طلبة صعوبات التعلم على:

1- الإقلال من فشل طلبتهم وزيادة تحصيلهم، وينمون لديهم مفهوماً عالياً للذات والثقة بالنفس.

2- يساعدهم في التخطيط السليم والمتنوع للأنشطة الصفية بما يتناسب مع تفضيلات طلابهم.

3- ويجعلهم أكثر مرونة في المواقف التعليمية.

4- ويساعدهم على إيجاد مناخ صفّي، يسوده جو من التواصل والتبادل المعرفي.

كما أن القاعدة الذهبية للتدريس والتي تقول: قدم المعلومات للآخرين بطريقة تناسبهم، وسوف يتعلمون بشكل أفضل تتحقق بنسبة كبيرة في هذه الاستراتيجية [6].

كذلك فإن هذه الاستراتيجية تقدم إطاراً علمياً تطبيقياً ييسر للمعلم التنوع في أساليب التعلم، حيث إن طالب ذا الحاجات الخاصة

فتوضع في ملف خاص للإفادة منها.

مثال: الدرس كتابة حرف (الكاف).

- يقوم المعلم بكتابة حرف الكاف على السبورة مستخدماً لوناً مميزاً وفي هذه المرحلة يشاهد الطلبة عملية الكتابة مستخدمين حاسة البصر.

- يقرأ المعلم والطلبة معاً حرف الكاف المرسوم على السبورة.

- يقوم المعلم بتتبع حرف الكاف لمساً بإصبعه، مع نطق الحرف في نفس الوقت.

- يكرر الطلبة الخطوة السابقة أكثر من مرة.

- يقوم الطلبة بكتابة حرف الكاف ثلاث مرات نقلاً عن السبورة، مع نطق الحرف أثناء الكتابة.

- يقوم الطالب بكتابة حرف الكاف وتسميته دون مساعدة المعلم.

ثانياً: أسلوب جلينجهام

يهتم هذا الأسلوب بالصوتيات والنطق الصحيح للكلمات، وتستخدم فيه طريقة تعدد الحواس، كما يتعلم فيه الطالب الحروف الثابتة والمتحركة، وذلك باستخدام بطاقات مثقبة للحروف الثابتة، وطاقات ملونة للحروف المتحركة، ويستخدم في ذلك طريقة من ثلاث طرق [4]:

1- ينطق المعلم الحرف ثم يكرر الطلبة بعده، ثم يعرض عليهم بطاقات تحتوي على الحرف، ويطلب منهم معرفة هذا الحرف.

2- يطلب من الطلبة معرفة الحروف دون استخدام بطاقات، وذلك من خلال سماع الصوت.

3- يقوم المعلم بكتابة الحروف للطلبة لكي يشاهدوه، ثم يكلف بعد ذلك كتابته من الذاكرة.

وتركز هذه الطريقة على تعدد الحواس و التنظيم أو التصنيف و التراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز و تعليم التهجى، وتقوم على:

1- ربط الرمز البصري المكتوب للحرف مع اسم الحرف.

2- ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف.

3- ربط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسميات الحروف و أصواتها عند سماعه لنفسه أو غيره.

طريقة هيجي- كيرك: تركز هذه الطريقة على تبسيط العلاقة بين الحروف الهجائية والأصوات الدالة عليها، ويتم تعليم الطلبة وفق هذه الطريقة كما يلي:

- النطق بالأصوات التي تقابل الحروف المنفردة أو المستقلة.

- ضم الأصوات معاً.

- كتابة الحروف المقابلة للأصوات وذلك من الذاكرة.

- ممارسة القراءة الجهرية للكلمات من قوائم معينة للكلمات [9].

ذوو صعوبات التعلم:

تعرف القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية ذوو صعوبات التعلم بأنهم الطلبة الذين يعانون من اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات، والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق

5- يستند المنحى متعدد الحواس إلى أهمية جذب الطالب إلى التعلم من خلال محاكاة النماذج التعليمية الجيدة، فمثلاً في تعليم التهجئة يتم توجيه الطالب للنظر إلى الكلمة، وتهجئتها بشكل صحيح ووضوحها في جملة مفيدة، ثم يطلب من الطالب أن ينظر إلى الكلمة ويراها جيداً ثم يقولها، ويحللها مقطعاً مقطعاً ويتهجها [8].

الأساليب المستخدمة في استراتيجية الحواس المتعددة:

1- أسلوب فرنالدي.

2- أسلوب جلينجهام.

أولاً: أسلوب فرنالدي: يقوم هذه الأسلوب على اختيار الكلمات من قصص يتم التحدث بها للأطفال لتنمية تفهمهم على الكلمات بدون الاهتمام بالصوتيات، وتنقسم إلى ثلاث مراحل:

1- تعريف الطلبة بالكلمات الغريبة، ويقوم بكتابة حروفها بشكل واضح، ثم يطلب من الطلبة المرور على الكلمات بيده ونطق كل مقطع يمر عليه، ثم يصحح المعلم له أخطائه حتى يستطيع كتابة الكلمة من ذاكرته، ثم يوظف هذه الكلمات في جمل وقصص بسيطة.

2- يقوم الطالب بمحاكاة أسلوب المعلم في كتابة الكلمات وتوظيفها في جمل على هيئة قصص.

3- يتعرف الطالب بنفسه على الكلمات الجديدة الشبيهة بالكلمات التي تعلمها، أو توجد بها مقاطع مشابهة من أجل زيادة رصيده اللغوي والمعرفي [4].

وتستخدم مع الطلاب الذين لديهم فشل في مهارات الاستيعاب السمعي، والعجز في الذاكرة القصيرة، وعدم القدرة على استدعاء أو تذكر الكلمة المرئية، كذلك تستخدم هذه الطريقة بشكل موسع مع الطلبة بطيء التعلم، لذلك لا بد من وجود محفزات بشكل مستمر. ويمكن أن تطبق هذه الاستراتيجية من خلال الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: يتحدث الطالب بقصة مفيدة للمعلم:

- يقوم المعلم بكتابة كلمات هذه القصة على السبورة

- يطلب المعلم من الطالب استخدام حاسة النظر والتعمن في هذه الكلمات.

- يقرأ المعلم الكلمات ويستمع الطالب بتمعن لهذه القراءة.

- ينطق الطالب الكلمات بصوت عال.

- يقوم الطالب بكتابة الكلمات عن طريق اللمس والإحساس بالحركة.

وكذلك يمكن تطبيقها من خلال الخطوات الآتية:

1- يقول المعلم لطلبته: إنكم سوف تتعلمون الكلمات بطريقة جديدة، وهذه الطريقة ممتعة ومشوقة، ثم يشجع الطلبة على اختيار الكلمات التي يود تعلمها من القصة.

2- يقوم المعلم بكتابة تلك الكلمات بخط كبير على ورقة بيضاء كبيرة أو على السبورة أو على بطاقة ثم قراءة الكلمات وملاحظة حروفها ومقاطعها أثناء القراءة.

3- يرسم الطلبة الكلمات ذهنياً ويلفظونها عدة مرات ثم يقومون بكتابتها بحيث تكون عمليتا اللفظ والكتابة متزامنتين في آن واحد.

4- في هذه الخطوة يكتب الطلبة الكلمات من الذاكرة دون النظر إلى الكلمات في البطاقات أو السبورة، فإذا كانت الكتابة غير صحيحة تتم إعادة مرحلة الرسم للكلمة واللفظ، أما إذا كانت الكتابة صحيحة

أثر استخدام استراتيجيات الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم سلمان الجهني

(Blindness)، وقال إن الديسلكسيا تمثل خللاً تطورياً في تلافيف الدماغ، كما اقترح أورتون (Orton) تسمية أخرى لظاهرة عدم القدرة على الكلام أطلق عليها الرموز المشوهة أو الملتوية (Strepho Symbolia)، سببها تأخر في عملية النضج في جانبي الدماغ [15].

وتبنى أولسون (Olson) النظرية العضوية التي تؤكد: أن عدم القدرة على القراءة يعزى إلى مشكلة النضج، وأن الديسلكسيا تظهر أعراضاً متزامنة مع الخلل الوظيفي في التسلسل الزمني، وفي اكتساب المفاهيم المجردة وسوء التكيف، وسوء تقدير الوقت والحجم والعدد [16].

أما بالنسبة إلى نظريات العوامل المتعددة فتشير إلى تعدد العوامل المسببة لمشكلات القراءة، حيث يظهر عدد من الاضطرابات في القراءة بشكل متزامن مع ظهور الديسلكسيا، فمثلاً الطلبة الذين لديهم ضعف في القراءة يكون لديهم ضعف في القدرات الحسية (البصرية والسمعية)، كما يظهر على الطلبة المصابين بالعسر القرائي اضطرابات في الوظائف الحسية مثل الإدراك الحسي والتذكر، كذلك صياغة المفاهيم والتمييز البصري والسمعي، وتدني في المهارات الحركية اللفظية، وضعف في الذاكرة وعجز في الوصول إلى النتائج، كما يظهر لديهم ضعف في فك الرموز وسوء في الاختيار والمتابعة، وضعف في فهم المسموع والمقروء، واضطراب في إدراك الأمكنة والأزمنة والجهات [16].

مظاهر العسر القرائي:

تتعدد مظاهر العسر القرائي من طالب لآخر، ومن خلال تتبع هذه المظاهر في الدراسات التربوية، ومنها دراسة العنيزات [17]، ودراسة هورنزي [18]، نجد بأنها تظهر على الصور الآتية:

- حذف أجزاء الكلمة المقروءة فمثلاً: عبارة (سافرت بالطائرة) قد يقرأها الطالب (سافر بالطائرة).

- إضافة بعض الكلمات إلى الجملة، أو بعض الأحرف إلى الكلمة المقروءة غير موجودة في النص الأصلي، فمثلاً جملة: (سافرت بالطائرة)، قد يقرأها الطالب (سافرت بالطائرة إلى السعودية).

- إبدال بعض الكلمات بأخرى قد تحمل بعضاً من معناها، فمثلاً: يمكن أن يقرأ كلمة (العالية) بدلاً من (المرتفعة)، أو كلمة (الطلاب) بدلاً من (التلاميذ).

- تكرار بعض الكلمات أكثر من مرة دون مبرر، فمثلاً: قد يقرأ (غسلت الأم... غسلت الأم الثياب) ثم يكررها (غسلت الأم الثياب).

- قلب الأحرف وتبديلها: وهي من أهم الأخطاء الشائعة في صعوبات القراءة، إذ يقرأ الطالب الكلمات أو المقاطع بصورة معكوسة، وكأنه يراها في المرآة، فقد يقرأ (درب) بدلاً من (برد)، وأحياناً يخطئ في ترتيب أحرف الكلمة، فقد يقرأ (قتل) بدلاً من (لفت) وهكذا.

- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة رسماً والمختلفة لفظاً، مثل (ع، غ) أو (ج، ح، خ) أو (ب، ت، ث، ن) أو (س، ش).

- ضعف في التمييز بين الحروف المتشابهة لفظاً والمختلفة رسماً، مثل (ك، ق) أو (ت، د، ض) أو (س، ز)، وإن هذا الضعف في تمييز الأحرف ينعكس بطبيعة الحال على قراءة الكلمات أو الجمل التي تتضمن مثل هذه الأحرف، فهو قد يقرأ (دود) بدلاً من (توت).

- ضعف في التمييز بين أحرف العلة، فقد يقرأ كلمة (فيل) بدلاً من كلمة (فول).

العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق، أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية [10].

وتعتبر هذه الاستراتيجيات أكثر فاعلية للتعلم عندما يستخدم الطالب أكثر من حاسة في تعلمه. كذلك فإن الطلبة ذوي الصعوبات بحاجة إلى استحضار كل أحاسيسهم أثناء التعلم، والمعلمون عليهم تدريبهم على هذه الاستراتيجيات التي تهتم بإحساس الطالب وبالعلاقة بين الصوت واللفظ والكلمة المرئية المستخدمة، والتعلم المرتبط بمشاهدة الكلمة أو الحرف ونطقها وسماعها وإحساس بها.

العسر القرائي:

يعد العسر القرائي من المواضيع الهامة والمميزة لأعراض الاضطرابات اللغوية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث يتجسد بضعف في درجات اكتساب مهارات القراءة، وفي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بالعسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم لأهمية اللغة في التواصل مع الآخرين، وقد أشارت الأدبيات التربوية إلى أن أول من تطرق لهذا المفهوم عالم الأعصاب الإنجليزي برلين عام 1872، حيث استخدم DYS وتعني صعوبة و lex و تعني الكلمة المكتوبة، فأصبحت تعني بشكلها الحالي dyslexia، وتعني ببساطة صعوبة القراءة، أو العسر في قراءة المفردات [11].

وقد عرّف العسر القرائي بأنه أحد إعاقات التعلم التي تصيب الفرد مبكراً كغيرها من إعاقات مرحلة النمو وهي خلل أو قصور أو اضطراب في القدرة على الكتابة والقراءة. كذلك يعرف العسر القرائي أو صعوبة القراءة بأنه عدم القدرة على القراءة بالمستوى الذي يتناسب مع العمر العقلي للطلاب، أو وجود تأخر ملحوظ في القراءة، فالقارئ المتأخر هو الشخص الذي أتاحت له فرصة القراءة لكنه لا يقرأ كما يتوقع حسب قدرته اللفظية والشفهية والعقلية، والعجز في القراءة تخلف واضح في مستوى القدرة على القراءة بالمقارنة بقدرة الطلبة الآخرين من نفس العمر الزمني [12].

ويمكن تصنيف العسر القرائي ضمن الصعوبات الأكاديمية والتي تشمل (القراءة والكتابة والحساب)، وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية، أو أن عدم قدرة الفرد على تعلم المواد الأكاديمية يؤثر على اكتسابه للتعلم في كافة المراحل الدراسية التي يمر بها في حياته [13].

ويصنف العسر القرائي إلى صعوبات قراءة سمعية، وصعوبات قراءة بصرية، أما صعوبات القراءة السمعية فهي تتميز بعدم قدرة الفرد على إدراك أو فهم الأصوات المتعلقة بالكلمات المنطوقة بشكل صحيح، وعدم القدرة على التمييز بين أصوات الساكنة والمتحركة وتمييز حروف العلة، كذلك عدم القدرة على ربط صوت الحرف أو الكلمة مع رمزه؛ مما يترتب عليه صعوبة بالغة في التهجئة [14].

نظريات تفسر العسر القرائي:

يمكن تصنيف نظريات العسر القرائي وفق العوامل المسببة له؛ فهناك نظرية العامل الواحد، ونظريات العوامل المتعددة؛ حيث تعزى نظرية العامل الواحد لسبب يتعلق بما قبل الولادة ينجم عنه صعوبة في تخزين الانطباعات وصور الكلمات.

ولعل مورجان (Morgan) قد جاء بمصطلح عمى الكلمة (Word

الخامس الابتدائي من ذوات صعوبات التعلم، وتم تقسيم أفراد العينة بطريقة عشوائية بسيطة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وتكونت المجموعة التجريبية من (10) تلميذات وتكونت المجموعة الضابطة من (10) تلميذات، وتم تطبيق الاختبار القبلي على جميع أفراد العينة، ثم تم البدء بتطبيق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الاملاء على المجموعة التجريبية وقيمت المجموعة الضابطة دون أي تدريب وبعد الانتهاء من البرنامج التعليمي تم تطبيق الاختبار البعدي على جميع أفراد العينة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين رتب درجات المجموعة التجريبية ورتب درجات المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وقام الهرش [3] بدراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج تعليمي قائم على تعدد الحواس المتزامنة في تنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ ذوو العسر القرائي في المرحلة الأساسية في الأردن، وقام الباحث بإعداد برنامج تعليمي مبني على طريقة أورتون جلينجهام وتكونت عينة الدراسة من (40) تلميذاً من ذوي العسر القرائي تم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وذلك باستخدام أدوات الدراسة التي أعدها الباحث وهي: بطارية اختبارات للكشف عن العسر القرائي وقائمة رصد أعراض العسر القرائي واختبار المهارات القرائية وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار المهارات القرائية وأبعاده المختلفة (الحرف، المقطع، الكلمة، والجملة) لصالح المجموعة التجريبية.

كما أجرى الكثيري [22] دراسة بعنوان "أثر استراتيجيات مقترحة في تحسين قراءة التلميذات ذوات صعوبات القراءة بالصف الرابع الابتدائي ومفهومهن لذواتهن واتجاهاتهن نحو القراءة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعات التجريبية الثلاثة مقارنة بالمجموعة الضابطة، حيث بينت النتائج أن الأخطاء القرائية لدى المجموعات الثلاثة التي تطبق الاستراتيجيات التدريسية أقل من المجموعة الضابطة بدرجات مختلفة، كذلك لوحظ تحسن اتجاه التلميذات نحو القراءة مقارنة مع المجموعة الضابطة. وقد اوصى الباحث بضرورة تطبيق الاستراتيجيات على صفوف دراسية أخرى، وضرورة الاطلاع على نتائج البحث العلمي المتعلقة بالاستراتيجيات السابقة.

وقام السعدي [23] دراسة هدفت إلى بناء برنامج تدريبي مستند على طريقة تعدد الحواس لتنمية القراءة لدى الطلاب ذوو صعوبات القراءة في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (29) طالبا وطالبة من صفوف الرابع والخامس الابتدائي وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، المجموعة التجريبية الأولى تكونت من (10) طلاب، والمجموعة التجريبية الثانية من (5) طالبات، والمجموعة الضابطة الأولى من (5) طلاب، والمجموعة الثانية من (5) طالبات، وتم تطبيق الاختبار القبلي على جميع أفراد العينة، ثم تم البدء بتطبيق البرنامج التدريبي القائم على الحواس المتعددة على المجموعة التجريبية (طلاب وطالبات) وقيمت المجموعة الضابطة دون

- صعوبة في تتبع مكان الوصول إلى القراءة، وازدياد حيرته، وارتباكته عند الانتقال من نهاية السطر إلى بداية السطر الذي يليه أثناء القراءة. -قراءة الجمل بطريقة بطيئة أو سريعة أو غير واضحة.

ويضيف أبو دقة [19]. إلى المظاهر السابقة ما يأتي:

- بطء المعالجة البصرية للحروف والكلمات يؤدي إلى نوع من التشابك والتداخل بين الصورة البصرية للحرف والحرف الذي يليه في الكلمة أو رؤية الحرفين على أنهما حرف واحد.

- ضعف في التمييز البصري بين المثريات البصرية؛ مما يؤدي إلى عدم ملاحظة الحروف والكلمات ومواقع النقاط، أو عددها في الحروف المنقطة.

- ضعف في التركيز البصري يؤدي إلى عدم القدرة على تتبع الأشياء المرئية والحروف المكتوبة.

- ضعف في الذاكرة البصرية يؤدي إلى مشكلة في تذكر الحروف، وبالتالي الأصوات الدالة عليها.

العلاقة بين القراءة وصعوبات التعلم:

إن الاضطراب اللغوي هو أساس صعوبات التعلم، وكذلك فقد كان يعتقد سابقاً أنه بإمكان الطلاب الذين يتأخرون لغوياً استعادة وضعهم الطبيعي دون تدخل علاجي، غير أن نتائج الدراسات أثبتت أن هذا الأمر لا يتحقق أبداً، حيث إن العلاقة بين التأخر اللغوي المبكر واضطرابات التعلم والسلوكيات التي تتبع ذلك خطية متوازنة [20].

أما بالنسبة للعناصر الأساسية لتدريب الطلاب على القراءة في سن مبكرة وحتى نهاية الصف الثالث فقد بينت الدراسات ومنها دراسة حمزة [12] ودراسة السرطاوي وآخرون [20] الآتي:

- يحتاج الطلاب دون سن المدرسة إلى بيئات لغوية عالية المستوى، وتشجيع على التعلم داخل بيوتهم وخارجها.

- ينبغي أن يصل الطلاب في الصف الأول إلى أساس قوي في اللغة والمهارات المعرفية، وأن يكونوا مندفعين نحو تعلم القراءة للاستفادة من التدريس الصفي.

- يجب أن تركز الحضارة على جوانب ضرورية للطلاب، مثل فهم الكلمات التي تتكون من حروف، وأن الحروف تتعلق بالأصوات، ومعرفة المفاهيم الكتابية، وبناء ألفة مع الأغراض الأساسية للقراءة والكتابة، كما ينبغي أن تحفز الحضارة التفاعل الشفهي، وأن تبني حصيلة لغوية من المفردات.

- يجب أن يدرّب طلاب الصف الأول على تمييز الكلمات فيما يتصل بالعلاقة بين الحروف والأصوات، ولتحقيق الطلاقة في اللغة ينبغي أن يمارس طلاب الصف الأول قراءة نصوص مألوفة لهم، وللجوء في بعض الأحيان إلى القراءة الجهرية.

- يجب أن يشجع طلاب الصف الثاني الذين شرعوا في القراءة على نطق وتمييز الكلمات غير المألوفة.

4. الدراسات السابقة

أجرى حسين والهدباني [21] دراسة والتي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الاملاء لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم، وتكونت عينة الدراسة من (20) تلميذة من تلميذات الصف الرابع والصف

أ. منهج الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج شبه التجريبي لقياس أثر استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم.

ب. مجتمع الدراسة وعينها

تكونت عينة الدراسة من (10) طلاب من ذوي صعوبات التعلم في المستوى الثاني في مدرسة طارق بن زياد منطقة ينبع البحر التعليمية في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2016/2017). وتم اختيارهم بطريقة قصدية وتم توزيعهم بطريقة عشوائية بسيطة إلى مجموعتين المجموعة الأولى: المجموعة التجريبية وتكونت من (5) طلاب، والمجموعة الثانية: المجموعة الضابطة وتكونت من (5) طلاب

ج. أداة الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس تشخيص المهارات الأساسية اللغة العربية [26] لكل من الاختبارين القبلي والبعدي؛ وهو مقياس معد وتم التحقق من صدقه وثباته من قبل المؤلف للاختبار التشخيصي، ويعتبر من المقاييس المعتمدة للكشف عن حالات صعوبات التعلم في المدارس؛ ويتألف من المجالات التالية:

- 1- تعرف المفردات: ويقاس مستوى تعرف المفردات الصفي.
- 2- التحليل والتركييب: ويشتمل على عدة محاور مثل: قراءة حروف هجائية في اوضاع مختلفة، قراءة كلمات تحتوي على حروف متقاربة.
- 3- القراءة الجهرية: قراءة جهرية لصورتين.
- 4- الاستيعاب القرائي: ويشتمل على الاستيعاب القرائي للمفردات، قراءة نص باستيعاب.
- 5- الاستماع: ويشتمل على عدة محاور مثل: اعادة جملاً ذات أطوال مختلفة، يستمع ويذكر الكلمة المختلفة.
- 6- التعبير: ويشمل استخدام التركيب اللغوي المناسب، تأليف جملاً ذات معنى.

7- التهجئة والاملاء: ويتضمن تهجئة كلمات وكتابتها من الذاكرة.

8- الخط: وتشمل كتابة كلمات وجمل بخط واضح، وكتابة الحروف الهجائية، وترقيم جمل.

د. متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة، وهي:

1. استراتيجية التدريس، ولها مستويان هما:

O استراتيجية الحواس المتعددة.

O الطريقة الاعتيادية.

ثانياً: المتغير التابع، وهو:

O معالجة العسر القرائي.

التصميم التجريبي للدراسة

G1 O1 X O1

G2 O1 O1

بحيث:

G1: العينة التجريبية.

أي تدريب، أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس (ذكور / إناث) واختلاف المستوى الدراسي (الرابع / الخامس) الابتدائي.

وأجرى انتونيتي [24] دراسة بعنوان "استراتيجيات القراءة لطلبة المدارس المتوسطة الذين لديهم صعوبات تعلم. هدفت إلى معرفة أثر الخرائط القصصية والأسئلة التعقيبية في تحسين الفهم القرائي للطلبة الذين لديهم صعوبات في القراءة والكتابة في 108 الصفين السابع والثامن في المدارس المتوسطة. واستخدم الباحث ثالث مجموعات)مجموعة الخرائط القصصية، مجموعة الأسئلة التعقيبية، ومجموعة مقارنة(لقياس أثر كل طريق عبر مدة زمنية محددة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر لطريقة استخدام الخرائط القصصية في تذكر الطلبة بشكل أفضل للمعلومات من الطريقتين الأخرين.

كما أجرى البواليز [4] دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الحواس المتعددة في تحسين الذاكرة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وذلك بقصد فحص فرضيتي الدراسة، وقد تناولت الدراسة في عينتها مجموعة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم الذين يدرسون في غرف مصادر التعلم في لواء المزار الجنوبي، البالغ عددهم (32) طالباً وطالبة، منهم (15) طالباً من الذكور، و(17) طالبة من الإناث، تم توزيعهم بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة بواقع (16) طالباً وطالبة لكل مجموعة، وقد تم تدريب المجموعة التجريبية باستخدام الاستراتيجية المقترحة لتحسين الذاكرة، وذلك على مدى ستة أسابيع بواقع حصة يومية، ولأغراض فحص فرضيتي الدراسة تم استخدام تحليل التباين المصاحب ANCOVA، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \geq 0.05$ بين متوسط أداء طلبة عينة الدراسة في المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والبعدي تعزى لاستراتيجية الحواس المتعددة.

فيما أجرت جوشي ودالغرن و بولوار [25] دراسة تهدف إلى التحقق من فعالية طريقة تعدد الحواس في تدريس القراءة حيث تكونت عينة الدراسة من(56)طالباً من الصف الأول الابتدائي قسموا إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية وتكونت من (24) طالباً تعرضوا إلى البرنامج والمجموعة الضابطة تكونت من طالب (32) طالباً درسوا بالمنهج العادي، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة تعدد الحواس.

ويلاحظ من الدراسات السابقة أن بعضها ركز على جوانب معالجة الضعف في الاملاء كدراسة حسين والهدباني [21] أو في تحسين الذاكرة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم كدراسة البواليز [4] وكذلك أجريت الدراسات السابقة في بيئات مختلفة كدراسة البواليز [4] في الأردن والسعيد [23] في الكويت. وتناولت بعضها الطالبات ذوات صعوبات التعلم كدراسة الكثيري [22] واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري واختيار المنهجية المناسبة للدراسة الحالية، كما تم الاستفادة منها في توظيف استراتيجية الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلاب صعوبات التعلم في البيئة السعودية.

الدراسة قليل.

G2: العينة الضابطة.

O1: مقياس تشخيص مهارات اللغة العربية الأساسية.

6. النتائج ومناقشتها

X: استراتيجية الحواس المتعددة.

هدفت الدراسة الحالية فحص أثر استخدام استراتيجية التدريس المعتمدة على الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي، لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وكما هو موضح آنياً:

الإجابة على السؤال: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء المجموعة التجريبية ومتوسط أداء المجموعة الضابطة من طلبة صعوبات التعلم تعزى لاستخدام استراتيجية الحواس المتعددة، حيث قام الباحث باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط تحصيل الطلبة الذكور في المستوى الثاني على اختبار مهارات القراءة القبلي والبعدي وإيجاد الفارق بينهما كما هو مبين في الجدول (1) الآتي:

جدول 1

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتوسط تحصيل الطلبة الذكور من المجموعتين التجريبية والضابطة على مجالات مقياس تشخيص اختبار مهارات القراءة والكتابة القبلي والبعدي

المهارة	أقصى درجة	المجموعة التجريبية (ن=5)		المجموعة الضابطة (ن=5)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المفردات	74	34.00	9.192	33.20	10.64
القراءة والكتابة الجهرية	5	2.80	0.837	2.20	0.447
الاستيعاب القرائي	15	5.40	0.548	5.60	1.140
الاستماع	14	6.20	1.923	6.80	2.387
التعبير	16	6.80	3.114	6.40	1.817
الاملاء	11	4.80	0.837	4.60	0.548
الخط	15	9.80	2.387	9.40	1.304
الكلية	150	69.80	12.38	68.20	9.497

وقد تم إجراء اختبار ويلكسون Wilcoxon لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في التطبيق القبلي لمقياس تشخيص مهارات القراءة الأساسية، وكذلك للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلبة في التطبيق البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس تشخيص مهارات القراءة الأساسية تبعاً لمتغير استراتيجية التدريس (الحواس المتعددة): وكانت النتائج كما في الجدول (2).

يتبين من الجدول (1) ومن خلال المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي والبعدي لمقياس تشخيص مهارات القراءة لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة وجود فروق في المتوسطات الحسابية، كما يلاحظ ارتفاع في التحصيل على مهارات القراءة للطلبة من المجموعة التجريبية وذلك من خلال المتوسطات الحسابية على الاختبار البعدي. وذلك لأن النصوص التي تضمنها البرنامج مشوقة للطلاب وجاذبة لهم، كذلك فإن حداثة استراتيجية الحواس المتعددة تدفع القارئ لمزيد من الاطلاع والقراءة.

جدول 2

نتائج تحليل التباين ويلكسون لفحص الفروق في متوسط درجات الطلبة من العينة التجريبية والضابطة على مقياس تشخيص مهارات القراءة الأساسية

مستوى الدلالة	المفردات	القراءة الجهرية	الاستيعاب القرائي	الاستماع	التعبير	الاملاء	الخط	الدرجة الكلية
*0.005	*0.038	*0.024	*0.017	*0.011	*0.007	*0.072	*0.005	

والضابطة على مقياس تشخيص مهارات القراءة الأساسية البعدي تعزى إلى استراتيجية التدريس (الحواس المتعددة): وذلك على المجالات الفرعية للمقياس وعلى الدرجة الكلية ولصالح الأفراد من العينة

*دال احصائياً عند $\alpha \leq 0.05$ تظهر النتائج في الجدول (2) وجود فرق دال احصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطي درجات الطلبة في المجموعتين التجريبية

أثر استخدام استراتيجيات الحواس المتعددة في معالجة العسر القرائي لدى طلبة صعوبات التعلم سلمان الجهني

- [9] شلختي، هبه. (2008). أثر برنامج تدريبي مقترح في إكساب أمهات ذوي الصعوبات القرائية مهارات تنمية القراءة لدى أبنائهن. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم علم النفس والإرشاد التربوي. كلية التربية. جامعة اليرموك. أربد.
- [10] الأمانة العامة للتربية الخاصة بوزارة المعارف (1422) القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة. المملكة العربية السعودية.
- [11] المطاوع، ضياء الدين. (2003) دراسة فاعلية الألعاب الكمبيوترية في تحصيل الدسلكسيين. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة الملك خالد. الرياض.
- [12] حمزة احمد. (2008). سيكولوجية عسر القراءة (الدسلكسيا). عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [13] يعقوب، عادل. (2009). تقييم برامج صعوبات التعلم بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير العالمية لهذه البرامج. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم التربية الخاصة. كلية التربية. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان.
- [14] العنيزت، صباح (2006). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. قسم التربية الخاصة. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان
- [15] عبابنة، ماهر. (2010). الفروق في مهارات الوعي الصوتي المتضمنة في التهجئة بين الطلبة ذوي عسر القراءة وأقرانهم العاديين في المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الخاصة. كلية التربية. جامعة عمان العربية. عمان.
- [16] ابو تمام، بسام. (2004). المشكلات القرائية لدى تلاميذ غرف المصادر وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الخاصة. كلية الدراسات التربوية. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان
- [17] العنيزت، صباح (2006). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. قسم التربية الخاصة. كلية الدراسات التربوية العليا. جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان
- [18] هورنزي، بيفي. (2000). التغلب على الدسلكسيا، دليل صريح موجع للعائلات والمدرسي. (ترجمة: نعيم خالد الهاشحي). الأردن. الجمعية العلمية الهاشمية.
- [19] أبو دقة، نادية. (2010). دراسة مسحية لصعوبات التعلم في القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الخاصة. كلية التربية. جامعة عمان العربية. عمان.
- [20] السرطاوي، زيدان؛ السرطاوي، عبدالعزيز؛ خشان، أيمن؛ ابو جوده، وائل. (2002). مدخل إلى صعوبات التعلم. الرياض: منشورات أكاديمية التربية الخاصة.

التجريبية. وذلك لأن النصوص التي تضمنها البرنامج مشوقة للطلاب وجاذبة لهم، كذلك فإن حداثة استراتيجيات الحواس المتعددة تدفع القارئ لمزيد من الاطلاع والقراءة، وكذلك فإن القراءة تتطور بشكل أفضل إذا تم التركيز فيها على تعليم مهارات الأداء القرائي والتي تتضمن توظيف أكثر من حاسة. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كل من الهرش [3] ودراسة الكثيري [22] ودراسة السعيد [23].

6. التوصيات

- ضرورة عقد الدورات والندوات بالتعاون مع الجهات المختصة في مجال توظيف استراتيجيات الحواس المتعددة، لتوعية المعلمين وأولياء الأمور- كشركاء في حل المشكلة- ليسهل التعامل مع هذه الشريحة من الطلبة.
- تشجيع معلمي صعوبات التعلم على توظيف هذه الاستراتيجيات في الغرف الصفية بالحوافز المتنوعة.
- تزويد معلمي غرف صعوبات التعلم بالنشرات التربوية حول توظيف هذه الاستراتيجيات وتطبيقاتها.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] الفقهاء. نجيب عصام (2002)، أنماط تعلم طلبة المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية عمان الثانية وعلاقتها الارتباطية بمتغيرات الجنس والتخصص ومستوى التحصيل الدراسي ودخل الأسرة، المجلد (29)، (1) ص 1-23 الجامعة الأردنية. عمان -الأردن
- [2] أبو نيان، ابراهيم. (1422). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
- [3] الهرش، جهاد (2009) فاعلية برنامج تعليمي قائم على تعدد الحواس المتزامنة في تنمية المهارات القرائية لدى الطلبة ذوي العسر القرائي في المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- [4] البواليز، محمد (2006) أثر استراتيجيات الحواس المتعددة في تحسين الذاكرة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2006.
- [6] الجرجاوي، زياد، الهمص، عبدالفتاح (2014) الأسباب والعوامل الرئيسية المؤدية إلى صعوبات التعلم عند الأطفال في المدارس الابتدائية، ورقة عمل لمؤتمر صعوبات التعلم مشاكل وحلول، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- [7] شاهين، عبدالحميد (2011) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، ط1، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
- [8] الزعبي، طلال (2005) طرائق التعليم الشائع استخدامها بين أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسن بن طلال وأنماط التعلم المفضلة لدى طلابهم، مجلة الزيتونة للدراسات والبحوث العلمية، العلوم الإنسانية، المجلد الثالث العدد (1) عمان ن الأردن.

ب. المراجع الأجنبية

- [5] Gentry, M. Gable, R. K. Rizza, M. G. (2002). Students' perceptions of classroom activities: Are there grade-level and gender differences? *Journal of Educational Psychology*, 94(3), 539-544.
- [24] Antionette. m. Knox (2008) Reading Strategies for middle school students with learning disabilities. university of organ.
- [25] Joshi, R.M., Dahlgren, M., & Boulware - Gooden, R. (2002). Teaching reading in an inner city school through a multisensory teaching approach. *Annals of Dyslexia* , 229-242.
- [21] حسين، عبدالله، الهدباني، بجداء (2016) فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الحواس المتعددة لعلاج بعض صعوبات الاملاء لدى ذوات صعوبات التعلم. مجلة المعهد الدولي للبحوث والدراسات، م(2)، ع(6).
- [22] الكثيري، نورة. (2007). أثر استراتيجيات مقترحة في تحسين قراءة التلميذات ذوات صعوبات القراءة بالصف الرابع الابتدائي ومفهومهن لذواتهن واتجاهاتهن نحو القراءة. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية. جامعة الملك سعود. الرياض.
- [23] السعيد، أحمد (2007) بناء برنامج تدريبي وقياس أثره في تنمية مهارات القراءة للطلبة ذوي صعوبات القراءة الدسلكسيا في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة. عمان: جامعة عمان العربية.
- [26] الوقفي، راضي (1997). مقياس تشخيص المهارات الاساسية في اللغة العربية. كلية الاميرة ثروة، عمان.

THE EFFECT OF USING STRATEGY WHICH BASED ON MULTISENSORY TEACHING IN TREATING DYSLEXI

SALMAN A. ALJAHANY
Ministry Of education
Saudi Arabia

***ABSTRACT_** The study aimed to identify the effect of using strategy which based on multisensory teaching in treating Dyslexia(the hardship reading) among students with learning difficulties. The researcher used the experimental method which was applied to study the two groups; the first one(trial group) consisted of 5 students and the second(control group) consisted of (5) students from the second level of learning resources room students from Tariq ibn Ziyad school which is in the of educational area for yanbo albahar. The results of the study showed a statistically significant difference at a level of ($\alpha > 0.05$) between the mean scores of the students in the experimental control groups and for the benefit of individuals from the experimental sample. The posttest scale for diagnose basic reading skills which attributed to the teaching strategy (multisensory); the sub-areas of the scale and to the total score among the results. The study recommended that a specialized training courses for teachers -who learn the students with difficulties- to employ multiple senses in the classroom.*

***KEY WORDS:** multisensory strategy, Dyslexia, students with learning difficulties*